[117] بقية الله من الصفوة المنتجبين، السلام عليك يا ابن الانوار الزاهرة، السلام عليك يا ابن الاعلام الباهرة، السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة، السلام عليك يا معدن العلوم النبوية، السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، السلام عليك يا سبيل الله من سلك غيره هلك، السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى، وسدرة المنتهى، السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى، السلام عليك يا حجة الله التي لا تخفى، السلام عليك يا حجة الله على من في الارض والسماء. السلام عليك سلام من عرفك بما عرفك به الله، ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها، أشهد أنك الحجة على من مضى ومن بقي، وأن حزبك هم الغالبون، وأولياءك هم الفائزون، وأعداءك هم الخاسرون وأنك خازن كل علم، وفاتق كل رتق، ومحقق كل حق، ومبطل كل باطل، رضيتك يا مولاي إماما وهاديا ووليا ومرشدا لا أبتغى بك بدلا، ولا أتخذ من دونك وليا. أشهد أنك الحق الثابت الذي لا عيب فيه، وأن وعد الله فيك حق لا أرتاب لطول الغيبة، وبعد الامد، ولا أتحير مع من جهلك وجهل بك، منتظر متوقع لايامك، وأنت الشافع الذي لا تنازع، والولي الذي لا تدافع، ذخرك الله لنصرة الدين، وإعزاز المؤمنين، والانتقام من الجاحدين المارقين. أشهد أن بولايتك تقبل الاعمال، وتزكى الافعال، وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات، فمن جاء بولايتك واعترف بامامتك قبلت أعماله، وصدقت أقواله وتضاعفت حسناته، ومحيت سيئاته، ومن عدل عن ولايتك، وجهل معرفتك، واستبدل بك غيرك، كبه الله على منخره في النار، ولم يقبل الله له عملا ولم يقم له يوم القيامة وزنا. اشهد الله واشهد ملائكته واشهدك يا مولاي بهذا، ظاهره كباطنه، وسره كعلانيته، وأنت الشاهد على ذلك، وهو عهدي إليك، وميثاقي لديك، إذ أنت نظام الدين، ويعسوب المتقين، وعز الموحدين، وبذلك أمرني رب العالمين، فلو تطاولت الدهور، وتمادت الاعمار، لم أزدد فيك إلا يقينا، ولك إلا حبا، و